



أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة¹ في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذلها البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدین في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من² أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري للمغرب.

لدى الحكومة المغربية التزام قوي وخطة طموحة لتعميم الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة عالي الجودة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات بحلول عام 2027. على مدى السنوات الأربع الماضية، تم استثمار 1.5 مليار دولار من الموارد المحلية في توسيع نطاق الوصول إلى التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مع نتائج مبهره بسبب التعبئة الوطنية التي شاركت فيها وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة (MENPS)، والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية (INDH)، والمجتمع المدني. شهد المغرب زيادة مذهلة في الالتحاق بالمدارس بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 5 سنوات، من 45% في عام 2017 إلى 76% في 2022-2023³. وتركز الجهود الجارية أيضا على تدريب المعلمين ودعمهم، وتعزيز جودة الخدمات ورصدها، والتأثير على نتائج تنمية الأطفال. كما تهدف الحكومة المغربية إلى مواصلة تعزيز المواءمة بين الجهات الفاعلة المؤسسية، وضمان جودة التعليم عبر مقدمي الخدمات، وتوفير المزيد من الدعم والتدريب للمعلمين. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج الجهود المبذولة في هذه المجالات.



الهدف 1 بنى التنسيق الفعال

- المساهمة: أتاح البرنامج فرصة للفريق القطري للتعلم في الخطوات اللازمة لإنشاء هيئة رسمية بقيادة الحكومة لتنسيق تنمية الطفولة المبكرة لتكون بمثابة خطوة تالية قوية نحو بناء استراتيجية موحدة للطفولة المبكرة.
- الخطوات التالية: تجري مناقشات لتطوير نظام متكامل لإدارة المعلومات لتحسين دمج النهج بين القطاعات وتحسين استخدام البيانات لتوجيه عملية صنع القرار بشأن تنمية الطفولة المبكرة عبر القطاعات.

الهدف 2 تعزيز ضمان الجودة

- المساهمة: تم عرض تجربة المغرب في ضمان جودة التعليم الأولي في مدونة نشرت على موقع البنك الدولي.
- الخطوات التالية: نظرا لتنوع المشغلين في المغرب، هناك خطط مستقبلية لتحسين آليات وبروتوكولات المراقبة لدعم الإطار الوطني الذي يهدف إلى توحيد جودة التعليم الأولي لضمان الوصول العادل والجيد للجميع.

الهدف 3 تعزيز وتقوية القوة العاملة في تعليم الطفولة المبكرة

- المساهمة: تلقى الفريق القطري المساعدة التقنية (TA) لدعم عملية التصميم التربوي ووضع اللمسات الأخيرة على البرنامج التدريبي الجديد لمعلمي مرحلة التعليم الأولي. قدمت المساعدة التقنية الدعم لتحديد خارطة طريق لتشغيل برنامج التدريب المعتمد.
- الخطوات التالية: التحسين والتقييم المستمران للبرنامج التدريبي الجديد لمعلمي مرحلة التعليم الأولي.

¹ وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعلم المبكر في جميع أنحاء العالم.

² وشملت البلدان المشاركة: كمبوديا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفة الغربية وعزة وأوغندا.

³ إحصائيات من وزارة التربية الوطنية ومرحلة ما قبل المدرسة والرياضة 2022-2023، (MENPS)